

جمعية النجدة الاجتماعية



برنامج العنف ضد المرأة

التقرير السنوي
لعام 2013

1- مقدمة :

على المستوى الاقليمي والدولي هذا العام تركز العمل على التحشيد والعمل للاجتماع الوزاري الخاص باستنبول، ومتابعة توصيات الاجتماع، أما على المستوى العربي فقد تميز ببعض الانجازات التاريخية بالنسبة للمرأة السعودية، فبعد أن كان مجلس الشورى حكرا على الرجال لعقود طويلة استطاعت المرأة أن تأخذ مكانها من خلال تمثيلها عبر التعيين بثلاثين عضوة ونياحة 3 لجان من أصل 13 لجنة، كذلك بالنسبة لمزاولة المحاماة والترافع أمام المحاكم وتقديم الاستشارات القانونية بعد أن كانت وكيلة غير مهنية ولا يحق لها الترافع الا في عدد محدود ونطاق ضيق، هذا اضافة الى اطلالة أول مراسلة تلفزيونية سعودية هذا العام والذي اعتبر حدثا هاما يفتح الآفاق أمام جيل كامل من الشباب اللواتي يطمحن بدخول مجال الاعلام والصحافة، أمام هذه الانجازات التي تعتبر هامة قياسا بوضع المرأة السعودية لعقود طويلة، تبرز المفارقة بالاصرار على عدم السماح لها حتى الآن بقيادة السيارة، رغم كل الحملات ومحاولات الخرق من قبل ناشطات سعوديات ومنظمات حقوق الانسان.

أما على المستوى اللبناني فمزال الوضع على ما هو عليه دون انجازات تذكر بما يتعلق بحقوق النساء والقوانين خاصة قانون تجريم العنف الأسري، وقانون الجنسية، وذلك بعد استقالة الحكومة في 22 آذار لتصبح حكومة تصريف أعمال، أما مؤسسات المجتمع المدني فقد نشطت على مستوى الحملات، وأبرزها حملة كفى بالتعاون مع المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي بهدف تعزيز دورهم في مواجهة العنف الأسري، كذلك التجمع النسائي الديمقراطي والعمل على تعزيز سياسات وممارسات حقوق الانسان في سجون النساء في لبنان، اضافة الى حملة أطلقتها مؤسسة أبعاد وشركائها من مؤسسات لبنانية وفلسطينية خاصة بالعنف ضد النساء ونتاج مواد توثيقية من أفلام وقصص نساء ناجيات من العنف.

أما على المستوى العام فقد شهد لبنان تزايدا في عدد النازحين السوريين وصل الى ما يزيد عن المليون نازحة، وهذا ما عكس نفسه على الوضع الاقتصادي والاجتماعي العام، وعدم القدرة على تلبية احتياجاتهم لأسباب عديدة لا مجال لذكرها، ولكن ما يهم هنا هو وضع المرأة النازحة وانعكاس هذه الأزمة عليها اجتماعيا واقتصاديا وبروز حالات عنف أسري متزايد وبالأخص الاستغلال والتحرش الجنسي وهو ما تؤكد تقارير حقوق الانسان، فما بين آب وأيلول 2013 أصدرت هيومن رايتس واتش تقريرا تؤكد فيه تعرض النازحات لهذا النوع من العنف، من خلال مقابلات فردية أجرتها مع 12 نازحة تبين أنهن تعرضن للتحرش الجنسي من قبل أصحاب العمل، مالكي المساكن، موزعي المساعدات وخاصة الجمعيات ذات الطابع الديني، وأفراد من المجتمعات المحلية، وهنا تقع المسؤولية على عاتق وزارة الشؤون الاجتماعية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، لأنه وحسب التقرير نفسه فان النازحات لم يبلغن السلطات المحلية بسبب غياب الثقة بالاجراءات والخوف من الانتقام.

أما على مستوى النازحات الفلسطينيات السوريات فان وضعهن ليس بأفضل من مثيلتهن السوريات فقد سجل التقرير السنوي لبرنامج العنف أن 7% من أصل 98 نازحة فلسطينية سورية قد تعرضن لعنف جنسي، كذلك 18% منهن تعرضن لعنف جسدي و 11% لعنف اقتصادي، وقد كان للجمعية دورا بارزا في دعم ومساندة النازحات من خلال برنامج الطوارئ والتدعيم النفسي الاجتماعي وبدوره برنامج العنف قد ساهم في استقبال حالات العنف الأسري والعنف ضد النساء من بين النازحات وقدم لهن الخدمات المختلفة. على مستوى البرنامج كان الأبرز خلال العام اطلاق حملة التحرش الجنسي التي تبين بأن الظروف قد نضجت لاطلاقها وذلك من خلال النقاشات التي تفاعلت مع الموضوع في حفل الاطلاق وعبرت عن أهمية طرح التحرش الجنسي كقضية يجب التوعية بأثارها ومخاطرها على الفرد والمجتمع.

أبرز التغييرات :

- التعاقد مع الأخصائية منال زريقة للعمل ثلاثة أيام في الأسبوع يوم في صيدا ويومين في صور بدءا من كانون الثاني 2013، ولاحقا وضمن مشروع اليونيسف وماب وبالتحديد في كانون أول 2013 أصبح دوامها 6 أيام (يومين في صيدا و4 أيام في صور).
- كذلك الأخصائية رندة حداد في بيروت وضمن نفس المشروع أصبح دوامها 6 أيام (3 أيام في البرج و3 في شاتيلا).
- استقالة الأخصائية تيريز جريجيري في البقاع بتشرين ثاني 2013، وعدم وجود بديل لها حتى الآن.
- بدء العمل مع المستمعة سمر اسماعيل بدل ديانا أبو هواش في صور بشهر كانون الثاني 2013، واستقالتها لاحقا في شهر كانون أول 2013 ، والمستمعة تهاني عسقول بدل أمل أبو راضي في البداوي بشهر شباط 2013 ، واستقالتها لاحقا في شهر كانون أول 2013.
- استقالة زهرة سليمان في أيلول 2013، وبدء منى السيد في العمل مكانها في 21 تشرين أول 2013.
- تجديد العمل بمشروع DRC (مركز الموارد النسائية) والذي يضم مؤسسات فلسطينية ولبنانية في صيدا وعين الحلوة.
- ازدياد عدد حالات الاستماع من النازحيات من سوريا وخاصة في الاستشارات النفسية.
- ايجاد متطوعين بكل المناطق، وتدريب البعض منهم لمدة يومين مع أبعاد.
- التعديل بقاعدة البيانات الخاصة بحالات الاستماع من قبل ماب واعتمادها كقاعدة بيانات خاصة بالبرنامج.

2- خطة عمل عام 2013 :

- تشكيل 37 مجموعة (11 اناث – 6 ذكور – 11 مؤسسات – 4 أحياء - 5 مختلطة) من مستفيدة 70% اناث – 30% ذكور.
- تنظيم 148 جلسة توعية (37 عنف – 37 تمييز – 37 حقوق – 37 مواضيع أخرى) 70% اناث – 30% ذكور.
- تنظيم 14 جلسات توعية عامة (محيط – مدارس – مؤسسات) بمشاركة 350 مستفيدة.
- تقديم 10 عروض في المناطق وتوسيع حجم المشاركين فيها.
- استقبال 180 حالة استماع (90% اناث – 10% ذكور) ليستفيدوا من خدمات مراكز الاستماع المختلفة وتقديم 75 استشارة نفسية و 25 استشارة قانونية .
- لقاءات دورية للأخصائيات النفسيات والمستمعات مع المشرفة على التدخل النفسي في البرنامج.
- متابعة حالات صعبة وتمكينها اقتصاديا واجتماعيا (2 بكل مركز).
- تشكيل 10 مجموعات داعمة بوتيرة منتظمة شهريا.
- استكمال خطة استقطاب المتطوعين خاصة الذكور (10 ذكور) في كافة المراكز.
- عرض الدراسة الخاصة بالتحرش في برج البراجنة، اضافة الى انجاز دراسة العنف الأسري المقارنة مع الدراسة القاعدية ضمن مشروع كافود.
- اطلاق حملة التحرش الجنسي.
- انجاز خطة التدريب على مواضيع (الحقوق و اتفاقية السيداو – التحرش الجنسي الحملات – العنف والجنس – تقنيات الاستماع).
- تفعيل استخدام الصفحة الالكترونية، وتحديد كادر من البرنامج لمتابعتها.
- استمرار التنسيق مع المؤسسات اللبنانية والفلسطينية في قضايا حقوق المرأة .
- المساهمة في نشرة صندوق الأمم المتحدة (تنسيق).

3- محور التوعية:

المخطط :

- تشكيل 37 مجموعة (11 اناث – 6 ذكور – 11 مؤسسات – 4 أحياء - 5 مختلطة) من 925 مستفيدة \ة 70% اناث – 30% ذكور.
- تنظيم 148 جلسة توعية (37 عنف – 37 تمييز – 37 حقوق – 37 مواضيع أخرى) 70% اناث – 30% ذكور.
- تنظيم 14 جلسات توعية عامة (محيط – مدارس – مؤسسات) بمشاركة 350 مستفيدة.
- تقديم 10 عروض بمشاركة 1000 مستفيدة في المناطق وتوسيع حجم المشاركين الذكور فيها.

المخرجات :

1045 مستفيدة 86% اناث 14% ذكور، ارتفعت نسبة معرفتهم بقضايا العنف – التمييز والحقوق من خلال المشاركة ب 157 جلسة توعية.

928 (831 اناث 90% – 97 ذكور 10%) من طلاب، كادر ومستفيدينات المؤسسات، اضافة الى مستفيدينات مراكز الجمعية ومحيطها شاركوا ب 33 جلسة توعية عامة مما رفع من وعيهم بمواضيع تتعلق بقضايا العنف – التمييز – الحقوق – المراهقة – الصحة النفسية – الطفولة المبكرة - التحرش – الاذمان – حل النزاعات والتأخر المدرسي.

والحقوق.

738 (572 اناث 77% – 166 ذكور 23%) مستفيدة من مؤسسات وفعاليات، طلاب وأهالي المجتمع المحلي ارتفع وعيهم بقضايا التحرش الجنسي، العنف الأسري، المخدرات، الزواج المبكر والتسرب المدرسي من خلال مشاركتهم بحضور 10 عروض لمسرحيات تفاعلية.

النشاطات :

تشكيل المجموعات :

تم تشكيل 40 مجموعة (14 اناث – 5 ذكور – 11 مؤسسات – 5 أحياء – 5 مختلطة) بمشاركة 1045 مستفيدة (900 اناث – 145 ذكور).

الجلسات :

تنظيم 157 جلسة توعية (21 برج البراجنة – 12 شاتيلا – 28 صيدا – 28 صور – 28 البقاع – 17 البارد – 23 البداوي) بمشاركة 86% اناث 14% ذكور.

تكرار الحضور في الجلسات 20% حضروا جلسيتين 25% حضروا 3 جلسات 33% حضروا 4 جلسات، مقابل 22% حضروا لمرة واحدة .

مواضيع الجلسات :

تم انجاز 157 جلسة (40 عنف – 40 تمييز – 35 حقوق – 6 تحرش – 11 مراهقة – 16 صحة نفسية – 9 بمواضيع سلوكيات الأطفال – التواصل الفعال – الاعاقة والصدمات).

الجلسات العامة :

تم تنظيم 33 جلسة عامة (6 شاتيلا – 6 برج البراجنة - 3 صيدا – 7 صور - 4 البقاع – 4 البارد – 3 البداوي)، بمواضيع (الحقوق – العنف والجندر – الصحة النفسية والاضغوطات – المراهقة – التحرش) شارك فيها 928 مستفيدة (831 اناث – 97 ذكور).

العروض المسرحية :

تم تقديم 10 عروض لمسرحيات تفاعلية بمواضيع التحرش الجنسي – التسرب المدرسي – العنف الأسري المخدرات والزواج المبكر، شارك فيها 738 (572 اناث – 166 ذكور) من مؤسسات وفعاليات وأهالي المجتمع المحلي في مخيم شاتيلا عرضين بمشاركة 88 منهم 4 ذكور - صيدا وعين الحلوة 3 عروض

بمشاركة 147 منهم 23 ذكور - مخيم البداوي عرض بمشاركة 73 منهم 16 ذكور - مخيم نهر البارد عرض بمشاركة 71 منهم 11 ذكور- البقاع ويفل عرضين بمشاركة 292 منهم 99 ذكور- مخيم برج الشمالي عرض بمشاركة 67 منهم 13 ذكور، وذلك بالتعاون مع المنتدى والتجمع الديمقراطي في البقاع.

تقييم الأثر:

من خلال توثيق مجموعة اناث من عمر 15 - 28 سنة ومجموعة مختلطة (8 ذكور - 11 اناث) من عمر 14 - 29 سنة ومجموعة ذكور من عمر 18 - 55 سنة.

تبين أن الثلاث مجموعات قد تقاربت نتائجها كالتالي:

بموضوع العنف والتمييز برزت الملاحظة لدى الثلاث مجموعات بعدم القدرة على تصنيف أنواع العنف الجسدي - الاقتصادي - المعنوي والجنسي وما هي آثاره على الفرد والعائلة، أما بالنسبة لمجموعة الاناث فكانت المشكلة الاضافية على المجموعات الأخرى بعدم التفاعل والقدرة على الافصاح عن العنف الذي يتعرض له باعتباره أسراراً عائلية.

بعد الجلسات ومن خلال توجيه نفس الأسئلة تبين بأن المجموعات قد أصبحت قادرة على تصنيف أنواع العنف، وزادت نسبة معرفتهم بآثار العنف وأهمية عدم التمييز بين الذكر والأنثى في الأسرة، وأصبحت النساء أكثر تفاعلاً مع الموضوع وأكثر جرأة بالحديث عنه لاقتناعهن بأهمية الافصاح عنه والتوجه الى المختصين لمعرفة كيفية التعامل معه ومواجهته.

أما موضوع الحقوق فقد كان بارزاً قبل الجلسات سماع بعض المشاركين بالاتفاقيات الدولية وحقوق المرأة ولكن التعبير عنها كان بالطريقة التقليدية أو بالأحرى العامة بأن الحقوق هي حق المرأة وعدم ممارسة العنف ومن حقها التعلم وغيرها، أما بعد الجلسات أصبحت لديهم اليقين معرفة ببنود الاتفاقيات وخاصة السيداو ومجموعة الحقوق التي تعتبر حقوقاً أساسية من حق المرأة أن تتمتع بها وصولاً الى الحق بالمشاركة السياسية.

الصحة النفسية بشكل عام لم يكن لدى المجموعات معرفة بأهمية الصحة النفسية ومن هو الشخص الذي يعتبر صحيحاً نفسياً، بعد الجلسات تعرفت المجموعات على هذا الموضوع وأهميته، ومدى أهمية اللجوء للأخصائية النفسية عند الحاجة، وعدم اعتبار ذلك بأنه ينتقص من قدرات الشخص أو صحته العقلية .

المخدرات كان من المواضيع الهامة والتي جاءت بناء على حاجة وطلب مجموعة الذكور والذين تعرفوا من خلالها على خطورة تعاطي المخدرات وتأثيراتها على الصحة الجسدية والنفسية وما تشكله من تدمير لحياة المدمن أو المتعاطي على المدى البعيد.

4- مراكز الاستماع :

المخطط :

- استقبال 180 حالة استماع (90% اناث - 10% ذكور) ليستفيدوا \ ن من خدمات مراكز الاستماع المختلفة وتقديم 75 استشارة نفسية و 25 استشارة قانونية .
- لقاءات دورية للأخصائيات النفسيات والمستمعات مع المشرفة على التدخل النفسي في البرنامج.
- متابعة حالات صعبة وتمكينها اقتصادياً واجتماعياً (2 بكل مركز).
- تشكيل 10 مجموعات داعمة بوتيرة منتظمة شهرياً.

المخرجات :

325 مستفيدة (89% اناث - 11% ذكور) استفادوا \ ن من خدمات مراكز الاستماع بتلقي 180 استشارة نفسية و 16 استشارة قانونية.

النشاطات :

الاستماع :

استقبلت المراكز 325 مستفيدة (برج البراجنة 58 - شاتيل 29 - صيدا 42 - صور 60 - البقاع 36 - البارد 48 - البداوي 52)، 11 % ذكور 35 مستفيدة (برج البراجنة 11 - شاتيل 6 - صيدا 4 - صور 5 - البقاع 4 - البارد 3 - البداوي 2).

تردد على مراكز الاستماع حالات قديمة وجديدة (373 مستفيدة) منهم 48 حالة قديمة وقد تم تقديم 210 استشارة نفسية (برج البراجنة 35 - شاتيل 30 - صيدا 23 - صور 36 - البقاع 22 - البارد 34 - البداوي 30) و 19 قانونية (برج البراجنة 4 - البارد 2 - البداوي 6 - صيدا 1 - صور 5 - البقاع 1).

حالات الاستماع من اللاجئات الفلسطينيات \ السوريات : (مرفق جدول)

استقبلت المراكز 122 مستفيدة من اللاجئيات الفلسطينيات \ السوريات (43 برج البراجنة - 13 شاتيل - 2 البارد - 13 البداوي - 17 صيدا - 21 صور - 13 البقاع) منهم 24 ذكور (11 برج البراجنة - 4 شاتيل - 4 صور - 3 البقاع - بارد 1 - صيدا 1).

وقد قدمت لهم 61 استشارات نفسية، 3 استشارة قانونية - 37 ارشاد وتوجيه، 9 تدخل اجتماعي و 14 حالات تفرغ.

المجموعات الداعمة: (مرفق جدول)

تم انجاز 15 مجموعات داعمة في (صيدا 2- صور 2- البارد 5 - البداوي 2 - البقاع 1- شاتيل 2 - برج البراجنة 1) بمشاركة 175 نساء معنفات وفتيات من برامج الجمعية منهم 6 مستفيدة ذكور (22 صيدا - 24 صور - البارد 52 - البداوي 14 - البقاع 9 - شاتيل 34 - برج البراجنة 20) بوتيرة منتظمة وهذه المجموعات تشكلت كالتالي:

- 5 مجموعات تشكلت من نساء معنفات يتبادلن الخبرات والتجارب بهدف التفرغ والتدعيم النفسي فيما بينهن وقد ضمت 53 امرأة معنفة في صيدا - شاتيل - برج البراجنة - صور و البداوي.
 - 10 مجموعات تشكلت من مستفيدات الجمعية للتعبير عن أنفسهن وتوجيهن نفسيا واجتماعيا بهدف التمكين والدعم النفسي والاجتماعي وقد ضمت 122 مستفيدة منهم 6 ذكور من برامج التأهيل في البارد 5 - صور 1 - صيدا 1 - البقاع 1- البداوي 1 و شاتيل 1.
- هذا بالإضافة الى متابعة مجموعتين (1 معنفات و 1 مستفيدات) بمشاركة 26 مستفيدة من العام 2012.

الرصد لمراكز الاستماع :

برامج الجمعية 61 % - محيط المراكز 21 % - عبر الجلسات 8 % - حالة استماع 6 % - مؤسسات 5 %.

انواع العنف :

100 % من المستفيدات تعرضوا ل العنف النفسي المعنوي منهم 11 % ذكور - 30 % عنف جسدي 5 % منهم ذكور - 7 % جنسي منهم ذكر واحد - وعنق اقتصادي 11 % منهم 4 ذكور.

نتائج الاستماع :

180 حالة بنسبة 55 % تمت احوالهم للأخصائيات النفسيات توصلت لنتيجة 92 حالة منهم 21 ذكور توصل لنتيجة - 16 احالة قانونية بنسبة 5 % توصلوا لنتيجة 9 لا يوجد ذكور - توجيه وارشاد 93 بنسبة 29 % توصلت لنتيجة 57 حالة منهم 10 ذكور توصل لنتيجة - تدخل اجتماعي 11 بنسبة 3 % توصل لنتيجة 11 يوجد ذكر واحد توصل لنتيجة - أما التفرغ 42 بنسبة 13 % منهم 5 ذكور.

الحالات القديمة:

تردد على مراكز الاستماع حالات قديمة 48 منهم 4 ذكور بنسبة 8 % (2 برج البراجنة - 2 شاتيل)، وهن حالات تمت متابعتهن من قبل المراكز أما لأنهن بحاجة الى متابعة، أو بروز مشكلات أخرى بحاجة الى توجيه وأما حالات تفرغ.

يلاحظ بشكل عام زيادة في عدد حالات الاستماع والاستشارات النفسية ويعود ذلك لأسباب عدة منها زيادة في عدد النازحين التي ممن استقبلتهم مراكز الاستماع، وهنا تجدر الإشارة الى الملاحظة التي طرحتها المستمعات بمستوى وعي النازحات واندفاعهن للمشاركة بالنشاطات وقدرتهن على التعبير عن أنفسهن، ذلك إضافة الى الحاجة التي أصبحت ملحة بسبب الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية المتردية، والزيادة في الوعي بأهمية الصحة النفسية والاستشارات النفسية خاصة بوجود الأخصائيات في المراكز وتقديمهن جلسات توعية بالصحة النفسية.

5- اعلاميا:

المخطط :

- البدء باستخدام الصفحة الالكترونية.
- المساهمة في نشرة صندوق الأمم المتحدة (تنسيق).
- التحضير للمواد الاعلامية الخاصة بحملة التحرش الجنسي.
- اطلاق حملة التحرش الجنسي.

النشاطات :

- تم انجاز المواد الاعلامية الخاصة بحملة التحرش (شعار الحملة – البوستر 2000 نسخة والبروشور 1000 نسخة) عبر التعاقد مع مؤسسة مختصة (لايم لايت)، إضافة الى نسخ فيلم التحرش مع تغليفه (100 نسخة) و 100 ملف و 100 فولار يحملان شعار الحملة وذلك بالتعاون مع مسؤول قسم المعلوماتية.
- تمت 3 مقابلات مع 3 نازحات من مخيم شاتيلا بالتنسيق مع تلفزيون دبي والشارقة وجريدة الأخبار، إضافة الى المشاركة بفيلم وثائقي من قبل مسؤوله مركز الاستماع ومجموعة من النازحات في شاتيلا مع تلفزيون دبي.
- مشاركة منسقة البرنامج بمقابلة عبر تلفزيون القدس.
- تغطية اعلامية للحملة (دايلي ستار – مواقع الكترونية – بعض التلفزيونات والجرائد).

اطلاق حملة التحرش الجنسي:

بعنوان "حلي ايدك بايدي مش ع ايدي، انت وأنا فينا نوقف التحرش" تم اطلاق حملة ضد التحرش الجنسي بتاريخ 2013\12\3 في بيروت - فندق الريفييرا، ضمن فعاليات حملة ال16 يوم لمناهضة العنف ضد المرأة، تم من خلاله عرض للفيلم التوثيقي حول التحرش الجنسي، إضافة الى عرض الدكتورة عزيزة الخالدي لمخلص بأهم نتائج وتوصيات الدراسة الميدانية التي نفذت في مخيم برج البراجنة حول التحرش الجنسي.

وكانت المشاركة 56 مشاركة قد مثلوا الن الجهات التالية:

- 5 وسائل اعلام (جريدة الأخبار – النهار – دايلي ستار – تلفزيون LBC – وكالة الأناضول).
- 9 مؤسسات فلسطينية (التضامن – الصمود – اتحاد الجامعات – الهلال الأحمر – المنظمة الفلسطينية لحقوق الانسان - الأنامل الصغيرة – التدريب المهني – مجلس الكنائس – ARCPA) 10 مؤسسات لبنانية (اللجنة الأهلية – منظمة كفى – مؤسسة أبعاد – التجمع النسائي – ندى فاونديشن – رابطة المرأة العاملة في لبنان – الحركة الاجتماعية – اتحاد المقعدين – تيار المستقبل – الشابات المسيحيات)
- 4 مؤسسات دولية (MAP – UNRWA – DIAKONIA – NPA)، إضافة الى كادر الجمعية والبرنامج بالتحديد.

أما بالنسبة لتقييم الحفل فقد تميز بمشاركة نوعية من المؤسسات الفلسطينية واللبنانية والدولية، إضافة الى التفاعل الجيد في النقاش ومستوى المداخلات التي قدمت، وكانت بمعظمها تصب في أهمية الخطوة

وضرورة تضافر الجهود واستكمالها في محاربة هذه الظاهرة، كذلك التعبير عن استحسان لشعار الحملة والمواد والأدوات الإعلامية التي وزعت، وهنا لا بد من الإشارة والتنويه بدور مسؤول قسم المعلوماتية على الجهود الذي بذله خاصة في انجاز المواد الإعلامية في الوقت المحدد، كذلك العملية التنظيمية للحفل، اضافة الى التزام واندفاع فريق عمل برنامج العنف من مستمعات وأخصائيات بتنفيذ المهمات التي أوكلت لهن.

6- تدريب الكادر :

المخطط :

- انجاز خطة التدريب على مواضيع (الحقوق و اتفاقية السيداو - الحملات - العنف والجنس - تقنيات الاستماع - مواضيع مرتبطة بالتدخل النفسي والتفريغ)، اضافة الى تدريب المتطوعين الذكور مع أبعاد.

النشاطات :

تم انجاز ورشات تدريبية خاصة بكادر القسم ضمن الخطة التي وضعت بالتشاور مع المشرفة النفسية وأهمها (التدريب السلوكي وكيفية التدخل - الادمان واساءة استعمال المواد المخدرة - التكيف وادارة الضغوطات النفسية)، اضافة الى تدريبات لبعض الكادر مع مؤسسات أخرى بمواضيع تتعلق بالاستماع والعمل مع اللاجئين، وعلى مستوى الجمعية كانت المشاركة بورشات خاصة بقواعد السلوك - نظام الشكاوى ومشروع سفير.

تقييم الأثر:

لقد كان لورشات التدريب والتفريغ الداخلية أثرا هاما، من الناحية النفسية للكادر، ومن ناحية اكتساب تقنيات من الممكن استخدامها مع المستفيدين، اضافة الى المعلومات التي تساعد على التعامل مع بعض حالات العنف وخاصة التدريب السلوكي والسيكودراما. وكانت الملاحظة من قبل الكادر بضرورة التدريب على استخدام التواصل الاجتماعي لكافة مسؤوليات المراكز لأهميتها في نشر المعلومات خاصة وأن التعاطي مع صفحة البرنامج مازال ضعيفا. أما ما يخص تدريب المتطوعين الذكور فيتم لاحقا تقييمه بالفقرة الخاصة بالمتطوعين.

7- التنسيق والتشبيك:

المخطط :

استمرار التنسيق مع المؤسسات العاملة في الوسط الفلسطيني بتشكيل مجموعات في المناطق، اضافة الى جلسات توعية عامة، واستمرار التنسيق بموضوع الرصد، اضافة الى الرصد القانوني مع الأونروا. أما المؤسسات اللبنانية فاستمرار العمل مع منظمة كفى على قانون تجريم العنف والمشاركة في نشاطات الحملة اضافة الى التنسيق مع CRTDA في حملة جنسيتي، واستمرار العلاقة مع التجمع الديمقراطي والهيئة اللبنانية لمناهضة العنف بالرصد لأخصائيين، والمشاركة بالاجتماعات التنسيقية مع وزارة الشؤون الاجتماعية.

التنسيق مع النروجية في مشروع Women Can Do It.

المساهمة في نشرة صندوق الأمم المتحدة (تنسيق).

المخرجات :

349 مستفيدة 97% اناث و 3% ذكور، بالتنسيق مع 10 مؤسسات عاملة في الوسط الفلسطيني، ارتفعت نسبة معرفتهم بقضايا العنف - التمييز والحقوق من خلال المشاركة ب 43 جلسة توعية، اضافة الى تنظيم 10 جلسات توعية عامة.

النشاطات :

تم تشكيل 11 مجموعة (شاتيلا 1- برج البراجنة 1 - صيدا 2 - صور 2 - البقاع 2 - البارد 2 - البداوي 1) وقد شارك مستفيدين\ات هذه المجموعات في 43 جلسة (4 شاتيلا - 5 برج البراجنة - 8 صيدا - 8 صور - 8 البقاع - 6 البارد - 4 البداوي) بحضور 349 (اناث 97% - ذكور 3%)، هذا اضافة الى التعاون مع مؤسسة التضامن - أرض البشر ومدرسة الأونروا بتشكيل مجموعات اناث - ذكور ومختلطة في صيدا - صور والبقاع .

كذلك تم تنظيم 10 جلسات توعية عامة، منهم جلستين تمت في مدارس الأونروا 4 جلسات في مؤسسة التضامن وجلسة في الأنشطة النسائية - جلسة في دار الشيخوخة - جلسة في جمعية التنمية الاجتماعية - جلسة في المركز الثقافي .

وبذلك يكون عدد المؤسسات التي تم التعاون معها بشكل عام 10 مؤسسات (الأنشطة النسائية -النادي الثقافي - جمعية التنمية الاجتماعية - مؤسسة الرعاية الاجتماعية - نبع - الانعاش - مدارس الأونروا - CBR - دار الشيخوخة - التضامن).

منتدى النساء الفلسطينيات:

استكمال التعاون مع منتدى النساء الفلسطينيات في تنظيم العروض المسرحية فتم تقديم 10 عروض للمسرح التفاعلي بمواضيع مختلفة.

مشروع Women Can Do It:

تم انجاز ورشة تدريب مدربات شاركت بها 6 كوادر من الجمعية (3 مسؤولات مراكز استماع من صور والبقاع وصيدا - كادر تأهيل صيدا - كادر روضة عين الحلوة ومنسقة فرع صور) اللواتي شاركن بدورهن في انجاز ورشتين للمشاركة السياسية في صيدا وصور، أما ورشة بيروت فقد أنجزت بالتعاون بين ماجدة وميسر.

حسب الخطة أنجزت 3 ورشات تدريبية في صيدا - صور وبرج البراجنة في شهري ت2 وك1 لمدة يومين لكل ورشة بمواضيع المشاركة السياسية - تنظيم الحملات - التواصل وحل النزاعات، وقد شارك بها 64 من كادر ومستفيدات الجمعية والمؤسسات الأخرى (صيدا 23 - صور 18 - برج البراجنة 23). وقد كان لمسؤولة الموارد البشرية دورا أساسيا في توجيهه ومساندة المدربات الجدد في التحضيرات وأهمها مضمون التدريب والمواد المستخدمة والتقنيات المناسبة لكل موضوع.

أما على المستوى اللبناني :

عبر التنسيق مع كفي تمت المشاركة في الاجتماعات التنسيقية بشكل منتظم لمتابعة تحركات حملة القانون، واستمرار التوعية بقانون تجريم العنف عبر جلسات منتظمة، ولكن في النصف الثاني لم تعقد اجتماعات بسبب وضع الحكومة وتركيز العمل من قبل كفي على موضوع الحملة مع قوى الأمن.

استكمال التنسيق مع التجمع الديمقراطي و الهيئة اللبنانية لمناهضة العنف في الردف للاستشارات القانونية. تم التنسيق مع مؤسسة أبعاد في وضع خطة لورشات تدريبية والبدء بورشة المتطوعين الذكور التي سوف تستكمل في بداية 2014، كذلك تم التعاون معهم بتنظيم ورشة تدريبية لمدة 3 أيام مع النازحات السوريات في مخيم شاتيلا بمواضيع تتعلق بالنزوح والضغوطات التي تواجه المرأة وكيفية التعامل معها شارك فيها 17 نازحة.

المشاركة بوقفة تضامنية مع اضاءة الشموع دعت اليها مؤسسة أبعاد تضامنا مع النازحين\ات السوريين\ات شارك فيها كادر الجمعية ونازحين\ات من مخيم شاتيلا بمشاركة 64 (10 كادر - 4 متطوعات - 50 نازحين\ات).

كذلك تمت المشاركة بتاريخ 24\2\2013 بمسيرة الحقوق (لادراج قانون تجريم العنف على جدول أعمال المجلس النيابي) مع التحالف الوطني ومنظمة كفي وشارك فيها 25 كادر. المشاركة بمسيرة يوم المرأة العالمي بالتنسيق مع لجنة حقوق المرأة بمشاركة 11 كادر.

أما صندوق الأمم المتحدة للسكان فقد استمر التنسيق عبر المساهمة بنشرة (تنسيق) ولكن العدد السابع لم تتم متابعته من قبل الصندوق بسبب استقالة زين نحاس التي كانت تتولى التنسيق مع المؤسسات، إضافة إلى ذلك تمت المشاركة بالنشاطات التي دعى إليها الصندوق. المشاركة في اللقاءات التنسيقية ما بين وزارة الشؤون الاجتماعية والمؤسسات الأهلية والدولية العاملة على مواضيع حقوق المرأة ومناهضة العنف ضدها في النصف الأول. تجديد العمل بمشروع DRC (مركز الموارد النسائية) والذي يضم مؤسسات فلسطينية ولبنانية في صيدا وعين الحلوة، والذي تشارك به مسؤولة مركز الاستماع في صيدا وقد تم رفق 29 مستفيدة من مركز الاستماع لمركز الموارد النسائية بدورات الدرزة الصناعية، إضافة إلى 8 مستفيدات لورشة تدريب سكرتارية الطبيب.

تقييم الأثر:

لقد كان خلال العام تفاعلا كبيرا بين المؤسسات في موضوع الرفق وتشكيل المجموعات والجلسات العامة، وخاصة مع مدارس الأونروا وبالتحديد في سعدنايل البقاع وهي المرة الأولى التي يتم تنظيم جلسات توعية فيها، فقد رفضت سابقا هذه المدارس التعاون بهذا الجانب، ولكن بعد الزيارات المتبادلة بين المستمعة والباحثة الاجتماعية في المدرسة تمت هذه الخطوة. أما على المستوى اللبناني فقد ظهر التعاون في عدة جوانب من خلال دعوتنا لأكثر من ورشة تدريبية ومشاركة في نشاطات متنوعة، كذلك في مشاركة 19 مؤسسة لبنانية وفلسطينية، إضافة إلى 4 مؤسسات دولية في حفل اطلاق الحملة.

8- دراسات وأبحاث :

المخطط : عرض الدراسة الخاصة بالتحرش في برج البراجنة، إضافة إلى انجاز دراسة العنف الأسري في صيدا والشمال ضمن مشروع كافود.

النشاطات:

تم انجاز دراسة العنف الأسري المقارنة مع الدراسة القاعدية ضمن مشروع كافود، أما عرض دراسة التحرش الجنسي فقد تم من خلال حفل اطلاق حملة التحرش وتوزيع نسخ من ملخص تقريرها باللغتين الانكليزية والعربية.

9- النتائج الغير متوقعة :

الايجابيات:

- تعاون المؤسسات خاصة مدارس الأونروا بسعدنايل في البقاع.
- تشكيل 4 مجموعات منها 2 مختلطة ومجموعة ذكور مع المؤسسات.
- التعاقد مع أخصائية صيدا وبيروت 6 أيام بدوام كامل.
- ايجاد متطوعين في كافة المناطق.
- تفاعل من قبل الذكور في بعض العروض التفاعلية.
- زيادة مشاركة الذكور مقارنة مع العام 2012 بالمسرح التفاعلي (23% مقابل 14%) والجلسات العامة (10% مقابل 5%).
- مشاركة 6 ذكور في المجموعات الداعمة الخاصة بالمستفيدين.
- زيادة في المجموعات وبالتالي جلسات التوعية عن المخطط، كذلك جلسات التوعية العامة وهذه الزيادة تعبر عن الحاجة الفعلية لهذه الجلسات وامكانية التنويع في مواضيعها ومستهدفاتها.

- زيادة في حالات الاستماع عن المخطط منهم حالات من اللاجئين الفلسطينيين السوريات، إضافة الى الزيادة البارزة في عدد الاستشارات النفسية المقدمة، كذلك لأول مرة يصل عدد الاستشارات القانونية الى 19 استشارة مقابل 7 العام 2012.
- تجديد مشروع DRC في صيدا.
- تقديم تقرير دراسة العنف المقارنة قبل انتهاء الوقت المحدد من قبل الاتحاد الأوروبي.
- تجاوب مع اطلاق حملة التحرش والتعبير من قبل المؤسسات الفلسطينية واللبنانية عن أهمية هذه الخطوة.
- عرض نتائج دراسة وفيلم التحرش بعد التأخير الذي حصل.
- اعتماد قاعدة بيانات ماب بعد اجراء التعديلات عليها من قبلهم.

السلبيات :

- التأخر في دراسة العنف التي كان من المخطط أن تنتهي بشكل كامل في نهاية شهر تشرين ثاني.
- استقالة 3 كوادر مسؤولات مراكز الاستماع في صور والبدواوي والأخصائية النفسية في البقاع.
- عدم انجاز ورشة تدريب المتطوعين كما كان مخططا.
- عدم الوصول الى نسبة الذكور المخططة في نشاطات التوعية وخاصة المجموعات.

10-الفئة المستهدفة:

عدد المستفيدين المباشرين للبرنامج مخطط 2455 (مجموعات التوعية 925 – جلسات التوعية العامة 350 - مسرح تفاعلي 1000 - حالات استماع 180) الفعلي 3084 (مجموعات 1045 – جلسات عامة 928 - عروض مسرحية 738 - حالات استماع 373 منهم الحالات القديمة التي لا تدخل بالمخطط) اناث 2641 بنسبة 86 % - ذكور 443 بنسبة 14 % .
عدد المستفيدين غير المباشرين للبرنامج (المستفيدين المباشرين × 5) : 15420 (اناث 13205 – ذكور 2215) .

الدراسات الاجتماعية :

في الاستماع :

النسبة الأعلى فئة المتزوجة 51 % منهم 8 % ذكور ، يليها فئة العزباء 37 % منهم 16 % ذكور، المطلقة 6 % منهم ذكر واحد، أما الأقل فهي فئة الأرملة 3 % لا يوجد ذكور، مهجورة 2 % منهم ذكر واحد المخطوبة 1 % ولا يوجد ذكور، أما في المستوى التعليمي النسبة الأعلى للمتوسط 46 % منهم 10 % ذكور، يليها الابتدائي 24 % منهم 7 ذكور، يليها الثانوي 17 % منهم 5 ذكور، الجامعي 11 % منهم 6 ذكور، أما الفئة الأقل فهي الأمي 2 % منهم 2 ذكور. بالمقارنة مع العام الماضي فان النسب حافظت على تراتبيتها مع تغيير طفيف بالحجم.
أما الفئة العمرية فالنسبة الأعلى، قد تساوت الفئة (15 – 19) و (25 – 30) 24 % منهم 8 % و 19 % ذكور، 19 % (31 – 40) منهم 2 ذكور يليها 17 % (20 – 24) منهم 7 ذكور و 13 % (41 – 50) منهم 4 ذكور، أما الفئة الأقل هي (+ 51) 4 % منهم ذكر واحد.

جلسات التوعية :

أظهرت الدراسة الاجتماعية أن النسبة الأعلى من المشاركات في الجلسات هن من الفئة العمرية (15 – 19) 27 % ، ومن الفئة (31 – 40) 21 % ، يليها 19 % (25 – 30) و 14 % و 12 % لكل من الفئات (20 – 24) (41 – 50) ، أما الأقل فهي الفئة (50 +) نسبة 7 % وهذا ما يبين أن حضور الجلسات بأغلبه من الفئة العمرية الشابة، إضافة الى أن ترتيب هذه النسب قد راوحت مكانها كما العام 2012 مع فروقات بسيطة بالحجم، أما الوضع الاجتماعي فأعلى نسبة من المتزوجات 55 % يليها العازبات 34 % ، أما فئة المطلقة 8 % ، المخطوبة 2 % والأرملة 1 % وبالمقارنة مع العام 2012 فان فئة المتزوجات تقدمت على

العازبات كما المطلقة على المخطوبة، المستوى التعليمي فالنسبة الأعلى للمتوسط 50%، يليها الثانوي والابتدائي 20% ومن ثم الجامعي 6% والفئة الأقل هي الأمي 4% وبالمقارنة مع العام الماضي فقد تساوى الثانوي والابتدائي وبقيت فئة الأمية هي الأقل.

أما المشاركين فان النسبة الأعلى كانت من الفئة (15 - 19) 76% ، يليها (20 - 24) 10% ، أما الفئة (31 - 40) 7% ، (25 - 30) 4% ، والفئة (41 - 50) 2% أما الفئة (50 +) 1% ، كذلك المشاركين كما المشاركات قد حافظوا على نفس ترتيب الفئات مع تغيرات بسيطة، الوضع الاجتماعي كانت النسبة الأعلى 93% فئة الأعراب، يليها فئة المتزوج 7%، أما باقي الفئات 0% وهي نسب تتطابق مع العام الماضي مع فارق وجود نسبة 1% خاطب، أما المستوى التعليمي فالنسبة الأعلى هي المتوسط 53%، يليها الثانوي 32%، أما الابتدائي 10% ، الجامعي 6% والأمي 0%، ويلاحظ هنا تقدم فئة المتوسط على الثانوي عن العام 2012.

الملاحظة العامة كانت بتقارب النسب بين الذكور والاناث وترتيبها في الفئات العمرية، والمستوى التعليمي بتقدم فئة المتوسط ، أما على المستوى الاجتماعي فالنسبة الأعلى في فئة الأعراب للذكور بعد أن كانت العام الماضي للذكور والاناث ويعود ذلك لمشاركة النازحات بجلسات التوعية واللواتي كن بمعظمهن متزوجات، وتعود النسب في المستوى التعليمي والفئة العمرية للتوجه الى المدارس والنوادي الثقافية ومستفيدين/ات المؤسسات الأخرى.

في العلاقة مع المستفيدين:

تم استقطاب 9 متطوعين جدد (6 ذكور - 3 اناث) ومغادرة (2 ذكور - 1 اناث)، ليصبح العدد 11 متطوعاً (8 ذكور - 3 اناث) يتلقون بدل شهري ما عدى المتطوعين الجدد 2 بدوي و1 صيدا.

(مرفق جدول).

بالنسبة للعمل مع المتطوعين مازال في بدايته ولم يتبلور بعد دورهم في عملية التوعية والمشاركة الفعلية، وقد تم انجاز ورشة تدريبية في بيروت شارك فيها 8 متطوعين ولم تكن المشاركة على المستوى المطلوب من ناحية المواصفات والتزام كافة المناطق بالمشاركة، والاعتماد على بيروت بشكل رئيسي، وقد كان التدريب بمثابة تأسيس وتجربة يجب أن نستفيد منها في التدريب الذي سيستكمل مع مؤسسة أبعاد نهاية شهر كانون ثاني - بداية شباط وذلك بتوعية المتطوعين على أهمية التدريب والهدف منه وأهمية الالتزام بأيام التدريب بشكل كامل حتى يستفيدوا منه قدر الامكان والبناء عليه مستقبلا بتدريبات أخرى.

نشاطات ترفيهية:

- القيام بنشاط ترفيهي (رحلة خارجية مشتركة مع باقي المراكز) مع المستفيدات من مركز الاستماع في البقاع بمشاركة 10 نساء.
- القيام بنشاطات ترفيهية بمناسبة يوم المرأة في البارد - البداوي - صور - شاتيل - البقاع.

11- التحديات:

- رفع نسبة مشاركة الذكور في جلسات التوعية.
- تطوير دور المتطوعين الذكور في عملية التوعية.
- المحافظة على نوعية الخدمات المقدمة بظل عدم ثباتية الكادر والاستقلالات المتكررة.

12- الفرص ونقاط القوة:

- مشروع الرفد الخاص بالأونروا، بما فيها الاستشارات القانونية.
- مشاركة الجمعية بأكثر من شبكة ومنتدى على المستوى (الفلسطيني - اللبناني - الاقليمي والدولي).
- وجود كادر مدرب على المسرح التفاعلي.

- وجود مشرفة نفسية على جانب التدخل النفسي ووجود أخصائيات في كل المراكز.
- خطة تدريب وتطوير مهارات الكادر خاصة بمواضيع مختلفة.
- التنسيق مع مدارس الأونروا ومراكز شبابية وأندية لرفع مشاركة الذكور.
- وجود متطوعين ذكور في بعض المراكز ما يعكس ايجابا على البرنامج من ناحية استقطاب الذكور.

13- الدروس المستفادة:

التجارب الايجابية التي يجب تكريسها وتطويرها:

- التوجه الى المدارس والمراكز الشبابية.
- أهمية التنوع بوسائل تقديم المعلومات مثل المسرحيات التفاعلية والأفلام التي تم عرضها في المناطق واعتمادها كتقنية جديدة وخاصة.
- أهمية وجود أخصائيات نفسيات في كافة المراكز.
- أهمية اللقاءات المشتركة بين الأخصائيات والمستمعات.
- أهمية التدريبات الداخلية للكادر التفرغية وغيرها، خاصة في المواضيع النفسية.
- وجود مشرف نفسي على جانب التدخل النفسي للبرنامج.
- أهمية تشكيل مجموعات داعمة من المستفيدين.
- أهمية انتاج ونشر مواد اعلامية خاصة بالبرنامج ومواضيع العنف – التمييز والحقوق.
- أهمية جلسات التوعية العامة باستهداف فئات متنوعة وطرح مواضيع مختلفة تلبي الحاجة.
- أهمية وجود قاعدة بيانات لاستخلاص معلومات كاملة ومتواصلة.
- أهمية التشاركية والتعاون بين الكادر (مسؤولات مراكز الاستماع) لتبادل الخبرات والاستفادة من التجارب المختلفة.
- التنسيق والتنسيق من الآليات المهمة في قضايا المناصرة والحملات كونها تساعد في حشد الطاقات والوصول الى الرأي العام بشكل أوسع خاصة ما هو مشترك بين المؤسسات اللبنانية الفلسطينية.

النواقص التي يجب العمل عليها :

- التخطيط بشكل تفصيلي وأكثر تحديدا لكيفية استقطاب المستفيدين الذكور خاصة في جلسات التوعية ، والاستفادة من توسيع عدد المؤسسات التي يتم التنسيق معها بتشكيل مجموعات الذكور والمختلطة، اضافة الى المؤسسات، المدارس، المراكز والأندية الشبابية.
- تفعيل وتطوير دور المتطوعين الذكور والاناث في كافة المناطق.

14- التوجهات والتوصيات لعام 2014:

- تطبيق خطة التوعية والاستماع والمسرح التفاعلي حسب المخطط السنوي.
- استقبال حالات معنفة وتقديم الاستشارات النفسية والقانونية حسب المخطط.
- متابعة حالات صعبة وتمكينها اقتصاديا واجتماعيا.
- انجاز المجموعات الداعمة بالوتيرة المنتظمة، معنفات ومستفيدات.
- متابعة انتظام اللقاءات مع المشرفة النفسية وفريق العمل.
- استكمال خطة استقطاب المتطوعين، والبدء بورشات التدريب مع أبعاد، لبلورة دورهم في عملية التوعية، خاصة في زيادة مشاركة الذكور في نشاطات التوعية (مجموعات – جلسات عامة – مسرح تفاعلي).
- انجاز نشاطات متنوعة ضمن حملة التحرش في كل المناطق.
- تطبيق خطة التدريب للكادر، ومنها استخدام التواصل الاجتماعي بالتنسيق مع قسم المعلوماتية والموارد.

- تفعيل استخدام الصفحة الالكترونية، وتحديد كادر من البرنامج لمتابعتها.
- استمرار التنسيق مع المؤسسات اللبنانية والفلسطينية في قضايا حقوق المرأة وكافة القضايا المتعلقة بالعنف والتمييز .